رضي الله عنه قال ان في المصحف لحنا وستقيمه
العرب بالسنتها وهذا خبر باطل لا يصح من
وجوه احدها ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا
يتسارعون الى انكار ادنى المنكرات فكيف يقرون
اللحن في القرآن مع انه لا كلفة عليهم في ازالته والثاني
ان العرب تستقبح اللحن غاية الاستقباح في الكلام
فكيف لا يحملها ستقيمون بقاءه في المصحف والثالث
ان الاحتجاج بان العرب ستقيمه بالسنتها غير
مستقيم لان المصحف الكريم يقف عليه المزني والاعجمي
والرابع انه قد ثبت في الصحيح ان زيد بن ثابت اراد
ان يكتب التابوت بالهاء على لغة الانصار وقنعوه
من ذلك ورفعوه الى عثمان رضي الله عنه فامرهم
ان يكتبوه بالتاء على لغة قريش ولما بلغ عمر رضي
الله عنه ان ابن مسعود رضي الله عنه قرأ عتى
حين على لغة هذيل انكر ذلك عليه وقال اقرأ الناس
بلغة قريش فان الله تعالى انما انزله بلغتهم ولم
ينزله بلغة هذيل انتهى كلامه ملخصا وقال
المهدوي في شرح الهداية وما روي عن عائشة
رضي الله عنها من قولها ان في القرآن لحنا ستقيمه

العرب

ستقيمه العرب بالسنتها لم يصح ولم يوجد في القرآن
العظيم حرف واحد على الاول وجه صحيح في العربية وقد
قال الله تعالى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا
من خلفه تنزيل من حكيم حميد والقرآن محفوظ من
اللحن والزيادة والنقصان انتهى وهذا الاثر انما
هو مشهور عن عثمان رضي الله عنه كما تقدم من
كلام ابن قتيبة رحمه الله لا عن عائشة رضي
الله عنها كما ذكره المهدوي وانما المروي عن
عائشة ما رواه الفراء عن ابي معاوية عن هشام
ابن عروة عن ابيه انها اتهما رضي الله عنها سئلت
عن قوله تعالى في سورة النساء والمقيمين بعد الصلاة ص
قوله لكن الراسخون وعن قوله تعالى في المائدة
ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون وعن
قوله تعالى ان هذان لساحران فقالت يا ابن اخي
هذا خطأ من الكاتب وهي هذه النقضة الثعلبي وغيره
من المفسرين وهذا ايضا بعيد الثبوت عن عائشة
رضي الله عنها فان هذه القراءات كلها موجهة
كما مر في هذه الآية وكما سيأتي ان شاء الله تعالى
في الآيتين الاخيرتين عند الكلام عليهما مع وجه قراءة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)